

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[24] حتى إذا افنى اللهى اخذ ابنه * فسخر به للذبح والقربان ثم ابتغى النمرود احراقا له * فسخر بمهجته على النيران بالمال جاد وبابنه وبنفسه * وبقلبه للواحد الديان اضحى خليل الله جل جلاله * ناهيك فضلا خلة الرحمن صج الحديث به فيالك رتبة * تعلو باخصها على التيجان قال: وهذا الحديث رواه أبو الحسن المسعودي في كتاب اخبار الزمان قال: ان الله تعالى اوحى إلى ابراهيم ع: انك لما سلمت مالك للضيفان و ولدك للقربان و نفسك للنيران و قلبك للرحمن، اتخذناك خليلا (اه) ومن شعره الذي اورد في امل الآمل قوله من قصيدة تزيد على اربعمأة بيت في مدح النبي (ص) والائمة عليهم السلام وكأنه اراد معارضة همزية البوصيري وليته لم يفعل: كيف يحظى بمجدك الاوصياء * وبه قد توسل الانبياء ما لخلق سوى النبي وسبطي، * - ه السعيدين هذا العلياء وقوله من المحبوكات الطرفين في مدحهم عليهم السلام من قافية الهمزة وهي تسع وعشرون قصيدة: اغير أمير المؤمنين الذي به * تجمع شمل الدين بعد تنائي ابانت به الايام كل عجيبة * فنيران بأس في بحور عطاء وقوله من قصيدة محبوكة الاطراف الاربعة: فان تخف في الوصف من اسراف * فلذ بمدح السادة الاشراف فخر لهاشمي أو منافي * فضل سما مراتب الآلاف فعلمهم للجهل شاف كافي * فضلهم على الانام وافي فاقوا الورى منتعلا وحافي * فضل به العدو ذو اعتراف
